

فتاوى الألباني 2832 { تفسير ابن جرير للآية { وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ... }

محمد ناصر الدين الألباني

طه جيل طه الله في تفسيره العظيم يقول تعالى ذكر ومن كتم حكم الله الذي انزله في كتابه وجعله حكما بين عباده حكم بغيره كحكم اليهود في الزانيين المحكمين بالتلبية والتحميم وكتمانهم الرجم وقت قضائهم في بعض قتلهم - 00:00:00

بديت كاملة وفي بعض وفي الاشراف بالقصاص وفي الاغنياء بالديعة فقد سوى الله بين جميعهم في الحكم عليهم في التوراة فاولئك هم الكافرون يقول هؤلاء الذين لم يحكموا بما عند الله في كتابه ولكن بدلوا وغيروا حكمه - 00:00:28

الحق الذي انزله في كتابه هم الكافرون يقول هم الذين ستروا الحق فستروا هذا اصل الكفر كما تعلمون الذي كان عليهم تشقى وتبينه وغطوها للناس واظهروا لهم غيره وقضوا به للسحت - 00:00:52

اخذوا منهم عليه قال كعادتي وقد اختلف اهل التأويل في تأويل الكفر في هذا الموضع فقال بعضهم بنحو ما قلنا في ذلك من انه انا به اليهود الذين حرفوا كتاب الله وبدلوا حكمه ذكر من قال ذلك - 00:01:12

براءب عاجل الى اخره قوله من لم يحكم بما عند الله فاولئك هم الكافرون من لم يأخذ بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. جابت ست ايات طيب بعدين يروي عن ابي صالح نحو ذلك - 00:01:30

ثم عن الضخار قال نزلت هؤلاء الايات في اهل الكتاب ثم ليسأل مجد من لم يكن احق؟ قال نعم وهناك المظالمون حقا هو الى غيره قال قعد الى ابي مجلد نفر من الاباضية - 00:01:48

قال فقالوا له يقول الله من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فاولئك هم الفاسقون طلبوا مزاج انهم يعملون ما يعملون يعني الامراء ويعلمون انه ذنب - 00:02:13

قال وانما انزلت هذه الآية في اليهود والنصارى قالوا اما والله انك لتعلم مثل ما نعلم قالوا اما والله انك لتعلم مثل ما انا ما نعلم ولكنك تخشاهم قال انتم احق بذلك منا اما نحن - 00:02:32

فلا نعرف ما تعرفون ولكنكم تعرفونه ولكن يمنعكم ان تمضوا امركم من خشيتهم بعدين باسناده عن مين؟ عن حذيفة في قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قال نعم - 00:03:02

الاخوة لكم بنو اسرائيل ان كانت لكم كل حلوة ولهم كل مرة ولا تتركن طريقتهم قدر الشرك هذا ظاهره كما نقلت عن ابن مسعود. ماشي؟ ماشي طيب عن الضحى كذلك - 00:03:23

اي نعم كما رواية اخرى عن حذيفة بنحو ما مضى وذلك ايضا ذلك بما قال الى اخره ان يكرى ما قال هؤلاء الايات في اهل القرآن اي نعم كمان في هذا - 00:03:43

عن البراء ما عاجل بقضية الزانية اللي ذكرها ال فلان اه انا قصدي لرواية ابن مسعود. اه عن ابن مسعود قال كنا ما ادري عنهم يكون عند عبيد الله بن عبدالله بن عيسى ابن مسعود فذكر رجل عنده ومن لم يحكم ما انزل الله فاولئك الكافرون وكان فيه - 00:04:04

فقال عبيد الله اما والله ان كثيرا من الناس يتأولون هؤلاء على ما لم ينزلن عليه وما انزلنا الا في حيين من يهود الى اخر الليل عن عامر قال نزلت الكافرون في المسلمين - 00:04:46

والظالمين في اليهود والفاسقون في النصارى كلهم يعني مثل بعضهم طيب الشعبي الشعبي وقال اخرون هذه الاثار كلها في

اطلاق الكفر ماشي ما رأينا هنا اي ان عن ابن مسعود انما عن حذيفة. نعم. طيب - [00:05:11](#)

وقد يكون هناك اثار اخرى لا ننكرها حتى نبحت يقول وقال اخرون بلعنا بذلك كفر دون كفر وظلم دون الظلم وفسق دون فسق ذكر من قال ذلك انا ابغاك هنا ذكر من طرق عن عطاء مثل ما ذكر الحاكم انا عن طاووس - [00:05:38](#)

عن ابن عباس طيب هنا من طريق اخرى وهذا مهم الاثر بالمستندات عن هشام ابن حذير. نعم. عن طاووس هنا عن معمر ابن راشد عن ابن طاووس عن ابيه هذا طريق ثاني ايوه - [00:06:11](#)

عن ابن عباس ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هي دي كفر وليس كفرا بالله وملائكته وكتبه ورسله. اه آ قال رجل لابن عباس اي طريق اخر - [00:06:44](#)

يختلف فقط من عن شيخ سفيان المعمر. نعم هناك تاريخ الرابع عن سفيان هو ابن وكيع وفيه شيء عمالة اه لكن اه الان هناك الطريق مختلفة نعم ثم هنا سيأتي متابع له - [00:07:05](#)

لذلك قلت لك في الرواية الاولى عن ابن مكيع قال حدثنا ابي يعني وكيع عن سفيان الى اخره. فالسند صحيح جدا دون ابن وكيع لانه فيه ضعف لكن يقول اه ابن جرير - [00:07:33](#)

من طريق اخرى اي نعم عن ابن عباس الحسن حدثنا حسن ابن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه قال سئل ابن عباس عن قوله ومن لم يكن ما انزل الله الى اخره - [00:07:52](#)

قال هي به كفر. قال ابن طاووس ابن طاووس وليس كمن كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله هذا كله ممكن لكن هذا البحث العلمي ما ينبغي ان طيب نمشي اي نعم - [00:08:11](#)

وانا بقول قول ثالث وقال اخرون بل نزلت هذه الايات في اهل الكتاب وهي مراد بها جميع الناس مسلموهم وكفارهم اه ما اظن هذا يعني له علاقة وقد يعني تم تتبع - [00:08:41](#)

على كل حال انا مرادي لانه جايب شي عن ابن مسعود فنطول وباقي الى خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:09:04](#)